

## أثر المحددات الاقتصادية على المقاوالتية النسوية في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة

2021-2000

The impact of economic determinants on women's entrepreneurship in Algeria  
econometrics study during the period 2000-2021

نظري محمد ياسين<sup>1\*</sup>، قايد غربي محمد أمين<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية جامعة ابن خلدون - تيارت،

mohamedyacine.nadri@univ-tiaret.dz

<sup>2</sup> مخبر تطوير المؤسسة الاقتصادية الجزائرية جامعة ابن خلدون - تيارت،

mohamedamine.kaidgharbi@univ-tiaret.dz

تاريخ القبول: 2024/02/25

تاريخ الاستلام: 2023/10/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أثر المحددات الاقتصادية على المقاوالتية النسوية في الجزائر خلال الفترة الممتدة (2000 - 2021)، حيث تم استخدام منهجية اختبار الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المتباطئة ARDL، لإيجاد العلاقة الديناميكية بين معدل البطالة لدى الاناث والنمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي والمقاوالتية النسوية في الأمدين القصير والطويل. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية أو أثراً سلبياً بين عدد الاناث العاملين لحسابهم الخاص ونسبة البطالة لدى الاناث خلال الفترة المدروسة في الأمدين القصير والطويل، كما أكدت دراسة على ضرورة نشر ثقافة المقاوالتية بين النساء والترويج لها.

كلمات مفتاحية: مقاوالتية نسوية، نمو اقتصادي، بطالة، جزائر، منهجية ARDL.

تصنيف JEL: L26؛ M13؛ O4

### Abstract:

This study aimed to determine the impact of economic determinants on female entrepreneurship in Algeria during the extended period (2000 - 2021). The Autoregressive Distributed Lag (ARDL) approach was used to find the dynamic relationship between the female unemployment rate, per capita GDP growth, and female entrepreneurship in the short and long run. The study found an inverse relationship or negative impact between the number of self-employed females and the female unemployment rate during the studied period in the short and long run. The study also emphasized the necessity of promoting and spreading the culture of entrepreneurship among women.

**Keywords:** women's entrepreneurship, economic growth, unemployment, Algeria, ARDL methodology.

**Jel Classification Codes :** L26 ; M13 ; O4

## 1. مقدمة

المقاولاتية محرك الاقتصاد الوطني بامتياز لأنها أصبحت عملية ديناميكية تمس جل القطاعات، تخلق القيمة، وتزيد الثروة من خلال المشاريع الريادية، تجذب استثمارات من قبل المستثمرين والمؤسسات المالية، مما يدعم النشاط الاقتصادي، وتخلق فرص العمل وتقلل من معدلات البطالة وتحسين مستويات المعيشة للأفراد، وتساهم المقاولاتية الى الدفع نحو التنافس بين المؤسسات مما يشجع على الابتكار لزيادة الانتاجية والكفاءة بفضل اعتماد التكنولوجيا والعمليات الحديثة، وكل هذا يمكن أن يؤدي الى زيادة الايرادات والنتاج المحلي و تعزيز النمو الاقتصادي. اعتماد المقاولاتية لدفع عجلة النمو وتنويع الاقتصاد امر ضروري وجب تحفيزه ودعمه ماليا واجتماعيا لكل فئات المجتمع، ونخص الفئة النسوية لدخول مجال المنافسة وترقية الاقتصاد بالتطوير والإبداع في التفكير والابتكار في احتياجات متنوعة وتطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات نساء ورجال على حد سواء. وتعد المقاولاتية النسوية من العوامل الاقتصادية المهمة في تطوير الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة. فالمرأة المقامة تسهم في خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي من خلال إنشاء وإدارة الأعمال الخاصة بها. وتعتبر المشاركة الفعالة للمرأة في ريادة الأعمال من العوامل الرئيسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتنمية المجتمعات.

تعتبر المقاولاتية النسوية أحد القضايا الاقتصادية والاجتماعية الهامة في العصر الحالي، حيث تسعى النساء إلى تحقيق الاستقلال الاقتصادي من خلال إنشاء وإدارة مشاريعهن الخاصة. ومع ذلك تواجه المقاولات النسوية العديد من التحديات والمحددات الاقتصادية التي قد تؤثر على نجاحها واستمراريتها، وتعتبر السياسات الحكومية والقوانين الضريبية على المقاولاتية النسوية، ناهيك عن ارتفاع مستويات البطالة عند النساء لذلك استوجب منهم البحث عن حلول بديلة لهذه المشكلة، وعدم الانتظار التوظيف في المؤسسات العمومية، وشروع في قيام بإنشاء مؤسسات صغيرة خاصة بهم.

### 1.1 الإشكالية الرئيسية:

تعتبر مشاركة المرأة في قطاع الاعمال في الجزائر من المواضيع الاقتصادية الهامة التي تستحق الاهتمام والدراسة. فقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً في عدد النساء العاملات في هذا القطاع، وهو ما يعكس تحولاً اجتماعياً واقتصادياً في المجتمع الجزائري، لكن هذا التغير كان نتيجة لعدد من تغيرات الاقتصادية حيث تم تسجيل نسبة بطالة مرتفعة عندهم مما دفع بهم لذهاب لخيار انشاء مشاريعهم الخاصة، بالإضافة الى سياسات الدولة الجزائرية في تشجيع قطاع المؤسسات

الناشئة بتقديمها عدة تحفيزات سواء جبائية وتمويلية الخ ... وانطلاقا مما سبق تطرح الإشكالية التالية:

ما هو أثر المحددات الاقتصادية على المقاولاتية النسوية في الجزائر؟

### 2.1 التساؤلات الفرعية:

- ما طبيعة العلاقة بين المقاولاتية النسوية والنمو الاقتصادي في الجزائر في الأمدين القصير والطويل؟
- ما طبيعة العلاقة بين المقاولاتية النسوية ومعدل البطالة لدى الإناث في الجزائر في الأمدين القصير والطويل؟

### 3.1 فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ايجابية وطردية بين المقاولاتية النسوية والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة؛
- توجد علاقة سلبية وعكسية بين المقاولاتية النسوية ومعدل البطالة لدى الإناث في الجزائر خلال فترة الدراسة.

### 4.1 أهداف الدراسة: تكمن أهداف هذه الدراسة في:

- اختبار مدى تأثير النمو الاقتصادي ومعدل البطالة لدى الإناث على المقاولاتية النسوية؛
- تقدير العلاقة الديناميكية المباشرة بين المقاولاتية النسوية ومحدداتها بالجزائر.

### 5.1 أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة من الاهتمام العالمي بشكل عام، والاهتمام الجزائري بشكل خاص لموضوع المقاولاتية النسوية، محاولة تحديد أهم العوامل الاقتصادية التي تدفع بالنساء لإنشاء مشاريعهم الخاصة، ناهيك عن توفير المقاولاتية النسوية لتنوع اقتصادي تسعى الدولة الجزائرية لتحقيقه للخروج من دائرة الاقتصاد الريعي الذي يعتمد فقط على المحروقات في مداخله.

### 6.1 منهج وأدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باستعانة ما ورد في الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وذلك سواء في الكتب أو الدوريات العلمية، أما الجانب التطبيقي تم الاستعانة ببرنامج (EViews) لدراسة الأثر وذلك بواسطة منهجية نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL).

## 7.1 الدراسات السابقة

- 1) توصلت دراسة (شيبوط و بن احمد، 2021) التي كانت بعنوان محددات زيادة الأعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية - مقارنة تحليلية- إلى معرفة خصائص ريادة الأعمال النسوية بالمملكة العربية السعودية استنادا إلى محددات مؤشرات تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال عن ريادة الأعمال النسائية 2019 - 2020، وقد توصلت في الاخير إلى أن للمرأة السعودية تهتم بالقيم الاجتماعية الإيجابية، وبمجال ريادة الأعمال، وهذا ما يترجم ارتفاع معدل نواياها وإمكانية مساهمتها في توفير فرص العمل، بالرغم من خوفها من الفشل، وتتميز ريادة الأعمال النسوية بالمملكة بمعدلات منخفضة في المراحل المستقرة مقارنة بمتوسط معدلات المرصد، عكس ما هو في المراحل المبكرة
- 2) أشارت دراسة (Holienska & et al, 2016) التي كانت بعنوان دوافع المقاولاتية النسوية في دول فيسيغراد: أدلة GEM الى العوامل الدافعة لمشاركة المرأة في أنشطة ريادة الأعمال في دول فيسيغراد (أي جمهورية التشيك والمجر وسلوفاكيا وبولندا). حيث استخدموا بيانات المستوى الفردي للمرصد العالمي لريادة الأعمال لمدة ثلاث سنوات متتالية 2011-2013 (إجمالي 12892 مشاركا)، وأجروا تحليل الانحدار اللوجستي وبحثوا عن العوامل المتعلقة باتباع مسار ريادة الأعمال بين النساء في دول محل الدراسة، مع التمييز بين الفرصة والضرورة. - الجهود المبذولة. لقد حددوا أهم العوامل من بين الخصائص الفردية وكذلك إدراك المواقف المجتمعية تجاه ريادة الأعمال التي تعمل كمحرك لريادة الأعمال لدى النساء. وفي الأخير خلصت هذه الدراسة الى أن فيما يتعلق بدخل الأسرة، تشير نتائج إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين دخل الأسرة والمشاركة في نشاط ريادة الأعمال.
- 3) هدفت دراسة (Ribes-Giner & et al, 2018) التي كانت بعنوان الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحلية تمكن المرأة من ريادة الأعمال لتحديد مجموعات الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بريادة الأعمال النسائية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أجرينا تحليلاً عبر وطني لريادة الأعمال النسائية باستخدام منهجية ( fsQCA ) حيث قاموا بتحليل بيانات عام 2015 من 29 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تغطي مناطق جغرافية مختلفة. تم استرجاع البيانات من ثلاث قواعد بيانات ( Global

Entrepreneurship Monitor, Country Risk Score, and Glass Ceiling Index) وتمت دراسة العلاقة بين زيادة الأعمال حسب الجنس والظروف في بلد ما، وخاصة تلك المرتبطة اجتماعيا بالجنس في ظل ظروف عمل الإناث. وتظهر النتائج أن الجمع بين ظروف درجة المخاطر القطرية الجيدة وانخفاض حضور المرأة في مناصب السلطة يرتبط بارتفاع زيادة الأعمال النسائية وانخفاض فجوة القوى العاملة بين الجنسين. وعلى النقيض من ذلك، يتم الوصول إلى انخفاض زيادة الأعمال النسائية من خلال مزيج من القوى العاملة المرتفعة بين الجنسين والفجوات في الأجور.

## 2. الجانب النظري

### 1.2 مفهوم المقاولاتية

أصبحت المقاولاتية أو زيادة الأعمال محورا أساسيا لكونها مفتاحا للتنمية الاقتصادية، حيث أن أهداف التنمية الصناعية والنمو الإقليمي وتوليد فرص العمل يعتمد على تشجيع المقاولاتية بمختلف أصنافها.

#### 1.1.2 تعريف المقاولاتية:

وفي تعريف المقاولاتية تعددت التعاريف ومن أبرزها

إن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وهي مجموعة الأعمال التي يقوم بها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات، موارد بشرية، مالية وغيرها وذلك من أجل تجسيد الفكرة في شكل مشروع مهيكّل، ويرى أن عملية إنشاء مؤسسة جديدة هي ظاهرة تنتج عن التأثير المتبادل للعديد من العوامل المختلفة مثل الأفكار الخبرة والتي يصبح لها معنى بواسطة تنظيم جديد. (مغات، يحيى، و نذار، 2018، صفحة 04)

وفي تعريف آخر هي عبارة عن حالة من العصف الذهني والتي من خلالها يتم إبراز أفكار ابتكارية وإبداعية تؤدي في النهاية لخلق مؤسسة جديدة يتم ذلك في ظل حالات من عدم الأكادة ودرجة من المخاطرة. (عبد الحميد و زايدي، 2020، الصفحات 200-201)

كما تم تعريفها على أنها عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت الجهد والمال اللازم للمشروع وتحول للفكر الاستراتيجي وانعكاسات والمخاطرة المصاحبة واستقبال المكافأة الناتجة بما يحقق تراكم الثروة (ابو حفص، 2019، صفحة 04)

## 2.1.2 أنواع المقاولاتية أو ريادة الأعمال

تأخذ ريادة الأعمال عدة أشكال يمكن التعرض لها كالآتي: (بوكحيل، 2021، صفحة 555)

- **ريادة الأعمال الصغيرة:** يتمثل هذا النوع من الريادة بالمتاجر الصغيرة كمحلات الحلاقة النجارة إذ يدير الأشخاص اعمالهم بأنفسهم او يوظفون عدد من افراد العائلة او موظفين محليين وهذا لتحقيق ارباح كبير
- **ريادة الأعمال القابلة للتطوير:** في هذا النوع يتم انشاء عمل يدرك صاحبه أنه بإمكانه إحداث تغيير من خلاله يجذب المستثمرين ويركز في البحث عن أنشطة تجارية يوظف أفضل الموظفين وأكثرهم ابداع
- **ريادة الشركات الكبيرة:** في هذا النوع من الريادة تستمر شركات الكبيرة في تقديم وتعديل المنتجات الرئيسية إذ يؤدي التقدم التكنولوجي والمنافسة الجديدة إلى زيادة الضغط على هذه الشركات لإنتاج منتجات مبتكرة تطرحها للبيع في أسواق جديدة وإلى فئات مختلفة
- **الريادة الاجتماعية:** ركز هذا النوع من الريادة على انتاج المنتجات وتقديم الخدمات التي تحل المشاكل المجتمعية وتغطي احتياجات المجتمع دون تحقيق أي أرباح مالية.

## 3.1.2 أبعاد المقاولاتية:

حسب ميلر Miller يتكون مفهوم المقاولاتية من ثلاث أبعاد: (قادة علي، 2021، صفحة

(543)

- **الابتكارية (Innovativeness):** وتتمثل في البحث عن الفرص الجديدة والحلول الإبداعية غير المألوفة أحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة
- **أخذ المخاطر (Risk Taking):** و هي مخاطرة عادة ما تحتسب و تدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل و كلفته.
- **الاستباقية (Proactiveness):** وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.

## 4.1.2 أهمية المقاولاتية:

تعد المقاولاتية امرا في غاية الأهمية للمجتمعات كافة وتبرز هذه الأهمية اقتصاديا و بدورها

تمتد الى جوانب اجتماعية، وتتمثل فيما يلي:

- **تطوير القدرات الإدارية:** تكمن الأهمية الأكبر للمقاولاتية في حقيقة أنها تساعد في تحديد وتطوير القدرات الإدارية لرجال الأعمال، يدرس رائد الأعمال مشكلة ما، ويحدد بدائلها، ويقارن

البدائل من حيث الآثار المترتبة على التكلفة والفوائد، وأخيرا يختار البديل الأفضل، ويساعد هذا التمرين في شحذ مهارات صنع القرار لرائد الأعمال، إلى جانب ذلك، يتم استخدام هذه القدرات الإدارية من قبل رواد الأعمال في إنشاء تقنيات ومنتجات جديدة بدلا من التقنيات والمنتجات القديمة مما يؤدي إلى أداء أعلى. (Selvan & Vivek, 2020, p. 02)

• **تحسين مستويات المعيشة:** من خلال إنشاء منظمات منتجة، تساعد المقاولاتية في صنع مجموعة واسعة من السلع والخدمات متاح للمجتمع مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات المعيشة للناس، كحيازة السيارات الفاخرة، أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والنمو السريع لمراكز التسوق وما إلى ذلك وهي مؤشرات على ارتفاع مستويات المعيشة، وكل هذا يرجع إلى جهود رواد الأعمال. (Selvan & Vivek, 2020, p. 03)

• **الحد من البطالة:** تهدف لامتناس قدر كبير من مشكلة البطالة وخلق فرص عمل جديدة للشباب إذا انها تعمل على تقليص رقعة الفقر والمشكلات الاجتماعية

• **الحد من ظاهرة هجرة الأدمغة المبدعة:** وذلك عن طريق توفير بيئة ريادية داعمة ومحفزة للاستثمار والابتكار والإبداع وان الريادة متى ما توفرت لها البيئة الحاضنة فانا سوف تنتج رواد أعمال مستثمرين مخاطرين يحملون الأفكار بمشاريع واعدة (طارق و عبد الدائم، 2022، صفحة 58)

• **التحرر من الوظيفة:** وسيلة للانفكاك والتحرر من الوظائف الحكومية والتي تهافت عليها معظم أبناء المجتمعات العربية وهي وظائف غير منتجة وذات مردود زهيد لا يلبي الحد الأدنى من الحاجات الأساسية للموظف مما يتحتم على الأفراد العاملين عدم تضييع قدراته في الوظيفة الحكومية والتوجه نحو العمل الحر وتأسيس مشاريع صغيرة. (طارق و عبد الدائم، 2022، صفحة 58)

## 2.2 المقاولاتية النسوية

### 1.2.2 تعريف المقاولاتية النسوية وتصنيفاتها

المرأة المقاول هي المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك أو عدة شركاء، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة حيث تتحمل مسؤوليتها المالية الإدارية والاجتماعية وهي تساهم يوميا في تسييرها الجاري، كما انها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها

بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة. (سلامي، 2019، صفحة 51)

كما أنها تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، وهي تلك المرأة التي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة ومهارة بالتنظيم والإدارة، واثقة من قدراتها وإمكانياتها هدفها النجاح والتفوق. (مسيود و قروي، 2017، صفحة 73)

هي العملية التي من خلالها تقوم امرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء أو استغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق والعملاء لتحقيق الربح. (قسوري، 2020، صفحة 725) وتصنف المرأة المقاوله الى أربعة تصنيفات هي:

1) المرأة المقاوله المألوفة أو التقليدية فتميز هذه الفئة من النساء وقدرتهن على التأقلم مع الضغط المتولد داخل الأسرة وخبرتهن المهنية، معظمهن متزوجات وينشأن مؤسساتهن بالاعتماد على المهارات المكتسبة من خلال متابعتهن الأدوار الأنثوية التقليدية. (ضيف و بوران، 2017، صفحة 122).

2) المرأة المقاوله المبدعة: تتميز هذه الفئة من النساء بقدرتهن العالية في الابداع و لرفضهن الانصياع لفكرة تبعية الرجل وفكره تأنيث أدوار المرأة، من مميزات هذه الفئة انهن يعتبرن المقاولاتية كمحور أساسي في الحياة وهن نساء ذات مستوى تعليمي عالي نجحن في تأسيس وتسيير مشروعاتهن على جميع المستويات وبالأخص المستوى التنظيمي، هذه الفئة هن النساء الرائدات استطعن أن يجعلن من المشاكل والعراقيل التي تواجههن دافعا لتعزيز روح المبادرة وتحقق طموحاتهن (شيبوط و بن احمد، 2021، صفحة 666).

3) المقاوله المنزلية او الاسرية: تتميز هذه الفئة من النساء بأنهن يتمتعن بحس منخفض للمقاولاتية فهن يحبذن دورهن كأمهات أو ربات بيوت كدور أساسي على فكرة الاستقلالية ويعتبرن ريادة الأعمال دور ثانوي، لكن ريادة الأعمال تمنح لهن فرصة تحقيق الذات. (شيبوط و بن احمد، 2021، صفحة 666)

4) المرأة المقاوله المتطرفة: تتميز هذه الفئة من النساء بكونهن يرفضن فكرة التبعية للرجل هن في أغلب الأحيان من اتباع الفكر النسائي الذي ينادي بالمساواة بين الرجل والمرأة في المجتمع

ويتميز بالتفوق ما بين الجانبين على مؤشر الأرباح المحققة من طرفهن لتعزيز الفكر النسائي (ضيف و بوران، 2017، صفحة 122).

### 2.2.2 خصائص المرأة المقاولة:

خصائص المرأة المقاولة تتميز المرأة المقاولة بامتلاكها عدد من الخصائص هي : (جاسم و

سجال، 2023، صفحة 48)

- **بوصفها عميلا اقتصاديا:** وعموما تعد المقاولاتية وظيفية اقتصادية لأنها تتطوي على تشكيله وخطط مؤسسية ترتبط بإنتاج وتوزيع السلع والخدمات وتركز المرأة هنا على دورها في خلق مشاريع تتدرج ضمن الدورة الاقتصادية في شكلها التصنيعي او الخدمي.
- **بوصفها مبدعة:** يعتبر نشاط المقاولة النسوية استجابة للمتغيرات البيئية (البيئة الداخلية والبيئة الخارجية) فتضم انشطتها الابتكار وإدخال شيء جديد او أفضل وتعتبر المرأة هنا هي عامل التغيير.
- **تتحمل وتأخذ المخاطر:** المخاطرة هي العنصر الاساسي الذي لا ينفصل عن المقاولاتية، وتقوم المرأة المقاولة بافتراض حاله عدم اليقين في المستقبل والسعي الى تحقيق الربح في المستقبل، ترافقها بالضرورة احتمالات الخسارة.
- **بوصفها مبتكرة:** ترتبط ريادة الاعمال عموما بالابتكار كون مشاريعها تقدم بطريقة جديدة وبشكل أفضل قد يتخذ الابتكار اشكال متعددة مثل المنتج جديد مصادر مواد اولية جديدة سوق جديدة او طرق جديدة للإنتاج.
- **بوصفها ديناميكية:** تعد ريادة الأعمال والمشاريع وظيفية ديناميكية وازدهار نشاط مشاريع الريادية النسوية مع التغيرات البيئية التي يترتب عليها العديد من الفرص المفيدة، كما ان المرأة المقاولة تتحمل القرارات الريادية المختلفة، لان هناك عددا قليلا من القواعد والمبادئ التي يمكن استخدامها لبدء المشاريع التجارية في بيئة سريعة التغيير وغير متجانسة.

### 3. الجانب القياسي

من خلال هذا الجزء من البحث سوف نتطرق إلى أثر المحددات الاقتصادية على المقاولاتية

النسوية في الجزائر للفترة 2000 - 2021.

### 1.3 متغيرات الدراسة

لتحليل أثر المحددات الاقتصادية على المقاولاتية النسوية تم استعانة بسلاسل الزمنية لتعبير عن متغيرات الدراسة وللقيام بذلك تم الاعتماد بقاعدة البيانات لبنك الدولي.

#### الجدول 01: التعريف بمتغيرات الدراسة

الرمز	سلسلة	نوع متغير	المتغيرات
UNEMF	بطالة، إناث (% من الإناث في القوى العاملة)	مستقل	المحددات الاقتصادية
GDPPC	النمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي (% سنوياً)	مستقل	
SELFF	نسبة اناث عاملة لحسابها الخاص	تابع	المقاولاتية النسوية

المصدر: من إعداد الباحثين

### 2.3 اختبار استقرارية سلاسل الزمنية (اختبار جذر الوحدة حسب Dickey – Fuller)

من أجل معرفة استقرارية السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج، نستخدم اختبار جذر الوحدة

الأحادي المتمثل في اختبار ديكي فولر ADF، كما يوضحه الجدول التالي:

#### الجدول 02: اختبار جذر الوحدة ديكي فولر ADF

اختبار الاستقرارية عند المستوى I(0)				
		SELFF	UNEMF	GDPPC
وجود حد ثابت	t-Statistic	-4.2479	-2.8895	-0.8016
	Prob.	0.0037	0.0635	0.7969
		***	*	n0
وجود حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	-4.5454	-1.8587	-4.7430
	Prob.	0.0091	0.6395	0.0057
		***	n0	***
بدون حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	-2.0943	-1.4667	-1.1323
	Prob.	0.0377	0.1294	0.2251

		**	n0	n0
<b>اختبار الاستقرار عند الفرق الأول I(1)</b>				
		d(SELFF)	d(UNEMF)	d(GDPP C)
وجود حد ثابت	t-Statistic	-2.0114	-4.0049	-7.5560
	Prob.	<b>0.2799</b>	<b>0.0066</b>	<b>0.0000</b>
		n0	***	***
وجود حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	-3.2601	-4.8116	-7.4466
	Prob.	<b>0.1015</b>	<b>0.0054</b>	<b>0.0000</b>
		n0	***	***
بدون حد ثابت واتجاه عام	t-Statistic	-1.3471	-4.0129	-7.6564
	Prob.	<b>0.1591</b>	<b>0.0004</b>	<b>0.0000</b>
		n0	***	***
<b>الحكم</b>		<b>I(0)</b>	<b>I(1)</b>	<b>I(1)</b>

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

من الجدول أعلاه، نلاحظ أنه المتغيرات المعبرة عن المحددات الاقتصادية مستقرة عند الفرق الأول، أما سلسلة الزمنية المعبرة عن المقاولاتية النسوية مستقرة عند المستوى، وبالتالي أن هذه النتائج تسمح باستخدام منهجية ARDL.

### 3.3 منهجية نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL):

تعتبر منهجية ARDL منهجية حديثة قَدَمها Pesaran et al سنة 2001، إذ يمكن من خلالها تحديد العلاقة التكاملية للمتغير التابع (Y) مع المتغيرات المستقلة (X) في المدى الطويل والقصير وفق الصيغة الرياضية التالية: (بلخير، 2021، صفحة 178)

$$\Delta Y_t = \alpha_0 + \alpha_1 X_{t-1} + \alpha_2 Y_{t-1} + \sum_{i=0}^{k1} \beta_1 \Delta X_{t-i} + \sum_{i=1}^{k2} \beta_2 \Delta Y_{t-i} + e_t$$

من أهم ميزات وخصائص منهجية ARDL عن باقي طرق التقدير هي:

- تجمع بين المتغيرات المستقرة عند (0) و (1) ولا يشترط أن تكون جميعاً مستقرة عند نفس المستوى مثل (0) أو (1)؛
- تعمل على تقدير معالم النموذج في المديين الطويل والقصير في نفس المعادلة؛
- تعمل على إزالة المشاكل المتعلقة بالارتباط الذاتي (Auto Correlation)، لذا تُعد نتائجها كفاءة وغير متحيزة.

ومن بين أهم الخطوات التي يجب اتباعها وفق منهجية ARDL هي:

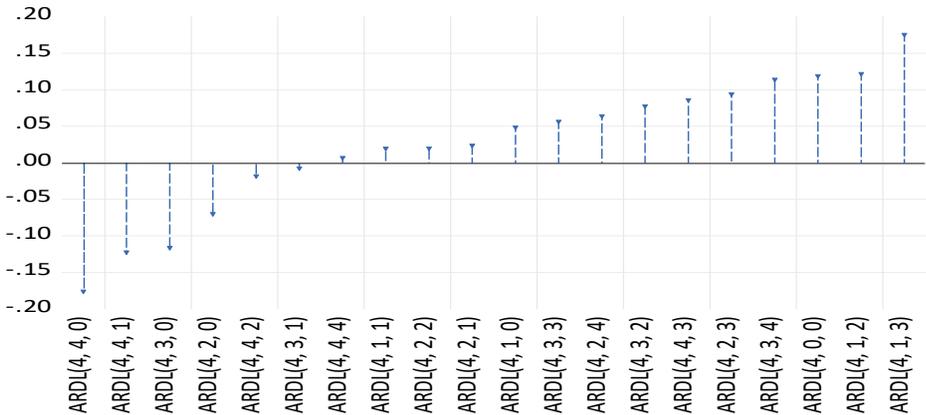
1. اختبار استقرارية السلاسل الزمنية والتأكد من أن جميعها مستقرة عند الدرجة (0) أو الدرجة (1)؛
2. تحديد فترات الإبطاء المناسبة؛
3. اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبارات الحدود (Bounds Test)؛
4. تقدير النموذج في المديين الطويل والقصير؛
5. إجراء الاختبارات البعدية لتشخيص جودة النموذج.

#### 4.3 اختيار فترة الإبطاء المثلى للتغيرات الداخلة في تقدير نموذج ARDL

قبل تقدير العلاقة في الأجلين القصير والطويل وفق منهجية ARDL بين متغيرات الدراسة، لابد من معرفة فترات الإبطاء المثلى لهذه المتغيرات حسب قيم معيار Akaike، فإن فترة الإبطاء المثلى هي (0, 4, 4) للمتغيرات بحسب التسلسل كما موضح في الشكل أدناه:

#### الشكل رقم 01: فترات الإبطاء المثلى حسب معيار Akaike

Akaike Information Criteria (top 20 models)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews12

### 5.3 اختبار التكامل المشترك حسب اختبار الحدود **Bounds Test**:

لإجراء اختبار التكامل المشترك باستخدام اختبار الحدود الذي يركز على إحصائية فيشر F

Statistics - كما هو موضح في الجدول أدناه:

**الجدول 03: نتائج اختبار التكامل المشترك للنموذج وفق اختبار الحدود**

<b>F-Bounds Test</b>		Null Hypothesis: No levels relationship			الحكم
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)	وجود علاقة تكامل مشترك
F-statistic	<b>9.444576</b>	10%	2.63	3.35	
k	2	5%	3.1	<b>3.87</b>	
		2.5%	3.55	4.38	
		1%	4.13	5	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

يلاحظ من الجدول أن قيمة فيشر F - Statistics أكبر من القيمة الحرجة للحد الأعلى

عند مستوى معنوية (5%)، مما يعني رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وقبول الفرضية البديلة ( $H_1$ )، هذا يعني وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات التفسيرية في النموذج، أي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل.

### 6.3 نتائج تقدير معاملات النموذج في الأجلين القصير والطويل حسب منهجية **ARDL**:

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل وفق اختبار الحدود ينبغي تقدير المعلمات

في الأجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ (ECM).

**الجدول 04: تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM في المدى القصير**

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(SELFF(-1))	0.249291	0.121940	2.044378	0.0802
D(SELFF(-2))	-0.954588	0.183498	-5.202161	0.0013
D(SELFF(-3))	0.718934	0.119479	6.017233	0.0005
D(GDPPC)	-0.016842	0.029409	-0.572691	0.5848
D(GDPPC(-1))	-0.172409	0.052035	-3.313342	0.0129

D(GDPPC(-2))	-0.100982	0.040130	-2.516373	0.0400
D(GDPPC(-3))	-0.046956	0.030264	-1.551531	0.1647
CointEq(-1)*	<b>-0.270244</b>	0.036786	-7.346360	<b>0.0002</b>

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل تصحيح الخطأ يشير إلى قيمة سالبة (-0.27) ومعنوية 0.0002 عند (5%) وهذا يعني أن من أخطاء الأجل القصير يتم تصحيحها عبر الزمن تلقائيا للوصول إلى التوازن في الأجل الطويل.

الجدول 05: تقدير المعلمات في المدى الطويل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPPC	0.165021	0.377445	0.437205	0.6751
UNEMF	-1.308597	0.533327	-2.453649	<b>0.0439</b>
C	48.23991	9.579821	5.035575	0.0015

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

من خلال الجدول يتضح ما يلي:

- بالنسبة لمتغير النمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي: لا توجد علاقة بين نمو في نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي وإجمالي وتطور عدد الإناث العاملة لحسابها الخاص في المدى الطويل لأنها ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%. ويمكن تفسير ذلك بقلة اهتمام الدولة الجزائرية بدعم المقاولاتية النسوية بشكل الكافي، أو عدم الاستجابة الكافية من طرف النساء للتحفيز التي تقدمها الدولة الجزائرية في تشجيع ودعم المقاولاتية النسوية.
- بالنسبة لمتغير معدل البطالة من الإناث في القوى العاملة: توجد علاقة عكسية بين تطور عدد الإناث العاملة لحسابها الخاص ونسبة البطالة من الإناث في القوى العاملة في المدى الطويل بمعامل -1.308597 لأنها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5%، وهذا يتوافق مع الفرضيات الموضوعة على أن المقاولاتية النسوية تساهم في الرفع من معدلات التشغيل لدى الإناث، حيث تدفع البطالة النساء لفتح مشاريع الخاصة دون الانتظار لتوظيف سواء في

المؤسسات العمومية أو الخاصة بالإضافة لقلة فرص العمل في سوق العمل الجزائري في السنوات الأخيرة.

### 7.3 الاختبارات التشخيصية لجودة النموذج

من اجل دراسة جودة النموذج نجري الاختبارات التشخيصية التالية:

الجدول 06: التقييم القياسي لجودة النموذج

اختبار إرتباط سلسلة البواقي Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test			
فرضية العدم ( $H_0$ ) : لا توجد مشكلة إرتباط ذاتي تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار			
0.0734	Prob. F(2,5)	4.605072	F-statistique
0.0029	Prob. Chi-Square(2)	11.66650	Obs*R-squared
اختبار عدم ثبات التباين Heteroskedasticity Test ARCH			
فرضية العدم ( $H_0$ ) : ثبات التباين			
0.6250	Prob. F(1,15)	0.249022	F-statistique
0.5983	Prob. Chi-Square(1)	0.277616	Obs*R-squared
اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية Nomality test Jarque-Bera			
فرضية العدم ( $H_0$ ) : البواقي موزعة توزيعا طبيعيا			
0.835556	Prob	0.359315	Jarque-Bera
اختبار مدى ملائمة النموذج Ramsey Reset Test			
فرضية العدم ( $H_0$ ) : النموذج محدد بشكل صحيح			
0.9958	Prob	0.005501	t-statistique
0.9958	Prob	3.03E-05	F-statistique

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

انطلاقا من نتائج الجدول نلاحظ أن:

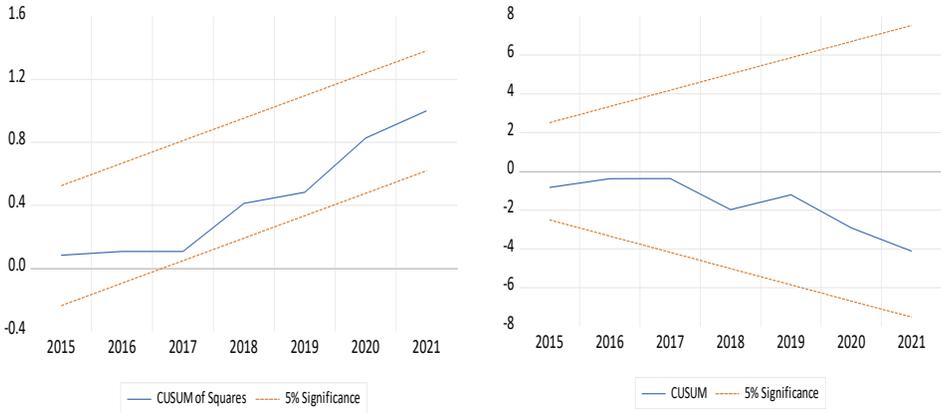
- اختبار إرتباط سلسلة البواقي ( Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test): نجد القيمة الاحتمالية لكاي تربيع تقدر بـ 0.0029 وهي أقل من 5% وبالتالي نقبل

الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار ونرفض الفرضية البديلة.

- اختبار عدم ثبات التباين (**Heteroskedasticity Test ARCH**): نلاحظ من الجدول أعلاه ان القيمة الاحتمالية لكاي تربيع تقدر بـ 0.5983 وهي أكبر من 5% إذن نقبل الفرضية الصفرية التي تعترض أن التباين البواقي متجانس ونرفض الفرضية البديلة إذن لا يوجد مشكل عدم التجانس.
  - اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية (**Nomality test Jarque-Bera**): نجد أن مستوى المعنوية يقدر بـ 0.835556 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تفترض أن النموذج يتبع التوزيع الطبيعي ونرفض الفرضية البديلة.
  - اختبار مدى ملائمة النموذج (**Ramsey Reset Test**): تبين أن المعنوية يقدر بـ 0.9958 وهو أكبر من 5% بالتالي الشكل الدالي المستخدم ملائم للدراسة
- 8.3 اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج (Stability Test):**

لكي نتأكد من خلو البيانات المستخدمة في الدراسة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها نستخدم كل من الاختبارين المجموع التراكمي للبواقي (cusum) وكذا المجموع التراكمي لمربعات البواقي المعادة (cusum of squares).

الشكل 02: اختبار الإستقرارية الهيكلية لمعاملات CUSUM و CUSUMSQ



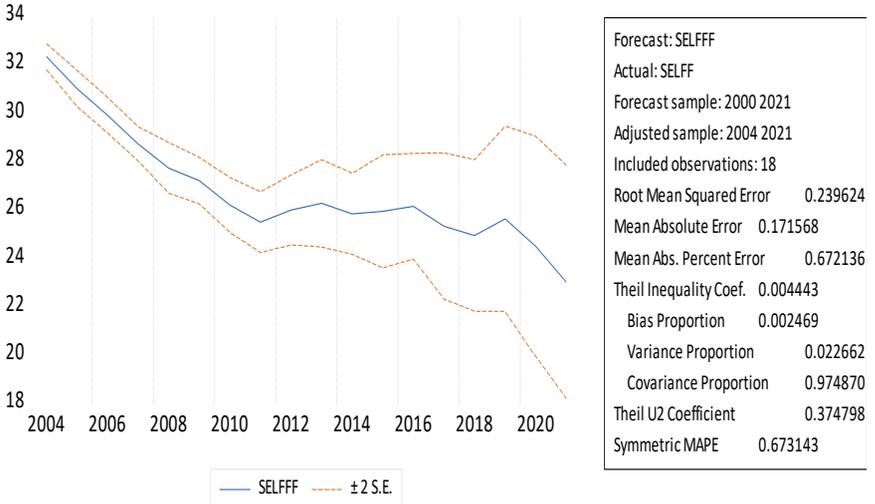
المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن المجموع التراكمي للبواقي المعاودة (CUSUM) هو عبارة عن خط وسطي يقع داخل حدود المنطقة الحرجة وهذا يشير إلى استقرار النموذج عند حدود معنوية 5 % ، أما بالنسبة للمجموع التراكمي لمربعات البواقي المعاودة (CUSUMSQ) فهو كذلك عبارة عن خط يقع داخل حدود المنطقة الحرجة عند مستوى معنوية 5 % ، ومنه من خلال هذين الاختبارين نقول إن هنالك استقرار وانسجام في النموذج بين نتائج الأجل القصير ونتائج الأجل الطويل، وبالتالي لا يوجد مظهر لأي تغيير هيكلي في بيانات النموذج خلال فترة الدراسة.

### 9.3 اختبار الأداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ غير المقيد المقدر

يجب التأكد من أن هذا النموذج يتمتع بقدرة جيدة على التنبؤ خلال الفترة الزمنية للتقدير، لأن جودة النتائج المقدره تعتمد علي جودة الأداء التنبؤي لنموذج تصحيح الخطأ، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل 03: القيم الفعلية والمقدرة لمقاولاتية النسوية في الجزائر خلال الفترة الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews12

يتمتع النموذج المقترح بقدرة جيدة على التنبؤ خلال المدة الزمنية للبحث، لذا يمكن الاعتماد على نتائج هذا النموذج في التحليل وتقييم السياسات والتنبؤ بها في المستقبل.

#### 4. خاتمة

تتمثل دوافع المقاولاتية النسوية في الجزائر في تمكين النساء اقتصادياً واجتماعياً. تعمل المقاولات النسوية على تشجيع النساء على تطوير مهارتهن وتحقيق الاستقلالية المالية من خلال إنشاء وإدارة الأعمال الخاصة بهن، كما تسعى هذه المبادرات إلى توفير فرص عمل للنساء وتحفيزهن على المشاركة الفعالة في الاقتصاد والمجتمع. وتعتبر المقاولاتية النسوية أيضاً وسيلة لتعزيز التنمية المستدامة وتعزيز دور المرأة في بناء الاقتصاد والمجتمع. وحاولنا من خلال هذه الدراسة لتطرق لأثر المحددات الاقتصادية على المقاولاتية النسوية في الجزائر طوال الفترة الممتدة من 2000 و2021 من خلال معدل نمو في نصيب الفرد من إجمالي و معدل البطالة من الإناث في القوى العاملة ونسبة اناث عاملة لحسابها الخاص في الجزائر، وذلك بواسطة منهجية نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL)، حيث خلصت الدراسة وجود علاقة عكسية أو أثراً سلبياً بين نسبة اناث عاملة لحسابها الخاص ومعدل البطالة من الإناث في القوى العاملة خلال الفترة المدروسة في الأمدين القصير والطويل، بالإضافة انه لا توجد علاقة بين معدل نمو في نصيب الفرد من إجمالي و نسبة اناث عاملة لحسابها الخاص خلال الفترة المدروسة في الأمد الطويل .

#### الاقتراحات:

- ينبغي تعزيز الوعي حول أهمية دور المرأة في الاقتصاد وتعزيز مشاركتهن في مجال ريادة الأعمال، وذلك من خلال حملات توعية وبرامج تدريبية؛
- يجب توفير حلول تمويلية مخصصة للمقاولات النسوية، بما في ذلك قروض بفوائد منخفضة وبرامج دعم مالي لتشجيع النساء على بدء وتوسيع أعمالهن؛
- توفير التمويل اللازم بإنشاء مؤسسات متخصصة تمنح قروض إسلامية بدون فوائد ربوية وكذا تبسيط الإجراءات الإدارية وعملية الحصول على العقار الصناعي؛
- يمكن تعزيز مشاركة المرأة في مجال ريادة الأعمال من خلال إنشاء شبكات دعم وتواصل بين المقاولات النسوية وتبادل الخبرات والمعرفة؛
- يجب تحسين التشريعات والسياسات الحكومية لدعم المقاولات النسوية، بما في ذلك تشجيع المساواة في الفرص وتقديم الحوافز الضريبية والمالية الخاصة؛

- يجب توفير فرص التعليم والتدريب المهني للنساء لتعزيز مهاراتهن وقدراتهن في مجال زيادة الأعمال.

## 5. قائمة المراجع

- (1) Holienka, M., & et al. (2016). *rivers of Women Entrepreneurship in Visegrad Countries: GEM evidence. Procedia - Social and Behavioral Sciences*(220), 124 – 133.
- (2) Ribes-Giner, G., & et al. (2018). *Domestic economic and social conditions empowering female entrepreneurship. Journal of Business Research*(89), 182–189.
- (3) Importance and .(2020) Nagarjan Vivek. و Samual Anbu Selvan *Novel International Journal Role of Entrepreneurship in Economic. of multidisciplinary Arts and humanities* Vol.1(Issue 1)، 02.
- (4) انصاف قسوري. (2020). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر إشارة لوكالة - ANSEJ CNAC ولاية بسكرة 2018-2015. مجلة دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 12(العدد 4)، 725.
- (5) بشير عبد الحميد، و حكيم زايدي. (2020). التعليم المقاولاتي كأحد الأليات لخلق مؤسسات ناشئة -دراسة حالة حاضنة الأعمال جامعة المسيلة. مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03(العدد 2)، 201-200.
- (6) حبيبة ابو حفص. (2019). التعليم المقاولاتي طريق لنشر الفكر المقاولاتي. مجلة دراسات في الاقتصاد و ادارة الأعمال، المجلد 2(العدد 2)، 04.
- (7) حنان قادة علي. (2021). المقاولاتية النسائية كخيار استراتيجي لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. دفاتر ميكاس، المجلد 17(العدد 3)، 543.
- (8) سارة مغتات، سارة يحيى، و رشيدة نذار. (2018). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب الدولية. مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 13(العدد 1)، 04.
- (9) سليمان شبيوط، و الحاجة سعيدة بن احمد. (2021). محددات زيادة الأعمال النسوية وفق مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال بالمملكة العربية السعودية – مقارنة تحليلية-. مجلة ادارة الأعمال و الدراسات الاقتصادية، المجلد 7(العدد 2)، 666.
- (10) طارق علي جاسم، و جليل نعمة سجال. (2023). علاقة زيادة الأعمال النسوية بالتنمية المستدامة: دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال. مجلة كلية دجلة الجامعة دراسات ادارية و اقتصادية، المجلد 6(العدد 2)، 48.
- (11) عائشة ضيف، و سمية بوران. (2017). دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط-التحديات و الفرص-. مجلة اقتصاديات المال و الأعمال، المجلد 1(العدد 4)، 122.
- (12) عبد الله مسيود، و عبد الرحمن قروي. (2017). المقاولاتية النسوية كدعامة أساسية لتحقيق التنمية المحلية -قراءة في نموذج الولايات المتحدة الأمريكية. المجلة الجزائرية للعلوملة و السياسات الاقتصادية، المجلد 8(العدد 1)، 73.

- 13) علي جاسم طارق، و زينة عامر عبد الدائم. (2022). دورحاضنات الأعمال في تعزيز ريادة الأعمال. مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد 3(العدد 4)، 58.
- 14) فريد بلخير. (2021). أثر السياسة المالية على التضخم في الجزائر خلال الفترة ( 1990 - 2018 ) - دراسة قياسية باستخدام منهجية *Ardl* -. مجلة التنظيم و العمل، المجلد 10(العدد 2)، 178.
- 15) ليلي بوكحيل. (2021). مبادئ ريادة الأعمال و حوكمة المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر. مجلة الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 8(العدد 2)، 555.
- 16) منيرة سلامي. (2019). المقاولاتية كأحد مداخل التمكين الإقتصادي للمرأة. المجلة الجزائرية للعولمة و السياسات الاقتصادية، المجلد 10(العدد 1)، 51.